

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الموقف الرسمي للوزارة من الاستغلال السياسي للوحدة الصناعية لإنتاج الحليب بجرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الوحدة الصناعية لإنتاج الحليب بجرسيف شيدت منذ أمد بعيد، حيث أعطيت انطلاقة أشغال بنائها يوم 17 نونبر 2014 في إطار تدشين عاملي خلال الاحتفالات الرسمية لعمالة إقليم جرسيف بمناسبة عيد الاستقلال، وتشرف عليها مجموعة ذات النفع الاقتصادي المسماة "حليب جرسيف"، التي تطمح إلى انطلاق العمل بها في أقرب وقت ممكن، حتى يتسنى لها تصنيع حليب جرسيف على المستوى المحلي دون اللجوء إلى توجيهه في ظروف غير ملائمة خارج الإقليم، كما أن هذه الوحدة تهدف إلى تدبير هذا المنتج لفائدة 13 تعاونية يحتوي أعضاؤها على أزيد من 2500 رأس من الأبقار، إذ يتم تجميع أزيد من 30 طن من الحليب يوميا.

وحيث أن هذه الوحدة شيدت بشراكة بين وزارتك ووزارة الداخلية ومجموعة ذات النفع الاقتصادي المشار إليها أعلاه وشركاء آخرين، بهدف محاربة الفقر والهشاشة في صفوف الفلاحين الصغار بإقليم جرسيف، عبر تأهيل وتنظيم التعاونيات العاملة في القطاع وتحسين دخل أعضائها، إلا أنه من الملاحظ مؤخرا أن السلطة الإقليمية بجرسيف، وفي الوقت الذي ينتظر فيه الجميع انطلاق العمل في هذه الوحدة الصناعية، سارعت إلى استدعاء واستقبال رؤساء التعاونيات على انفراد بمكتب السيد العامل، الذي أشرف بصفة شخصية على القيام بحملة واسعة لتغيير المجلس الإداري لهذه المجموعة، لتنتهي يوم السبت 21 شتنبر 2019 بتنصيب السيد رئيس المجلس الإقليمي المنتهي لحزب العدالة ولتنمية رئيسا لها في جمع عام لم يعلن عنه من قبل، وغير مطابق تماما للمعمول به قانونا، لكن ومن أجل طي الملف بأكبر سرعة ممكنة، وبتعليمات عملية توصل الرئيس الجديد بوصل الايداع من طرف قيادة هوارة أولاد رحو يوم الاثنين 23 شتنبر 2019، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الفعلي لهذه المجموعة عن انعقاد الجمع العام يوم الأربعاء 16 أكتوبر 2019.

وحيث أن هذا الإجراء، الذي تم القيام به والمتمثل في الانحياز التام والصريح لفائدة السيد رئيس المجلس الإقليمي عن حزب العدالة والتنمية هو دعم مباشر له من أجل تمكينه من التحكم في

رقاب الفلاحين بالإقليم، في الوقت الذي كان فيه الرئيس السابق للمجموعة بعيدا عن العمل

السياسي والتمثيلي بالإقليم، مما يتعين معه معرفة موقف وزارتكم باعتبارها القطاع الوصي على هذه المجموعة الصناعية بخصوص هذا الموضوع.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

.ما موقف وزارتكم مما حدث في مجموعة النفع الاقتصادي "حليب جرسيف"؟

.وما هو موقفها الرسمي من الاستغلال السياسي لهذه الوحدة؟

.وما هي الإجراءات التي ستتخذها قصد القيام بشكل مستعجل بتصحيح الوضع؟

.وما هي الآجال الزمنية المطلوبة للقيام بذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد